دحلان يحاول تحديد أماكن قادة حماس بعد عملية عبسان

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

30/03/2010

نافذة مصر / المركز الفلسطيني للإعلام :

كشفت وزارة الداخلية والأمن الوطني في مدينة غزة، النقاب عن طلب قائد التيار الخياني في حركة "فتح" محمد دحلان، معلومات مفصلة عن منفذي عملية خان يونس التي أدَّت إلى مقتل ضابطٍ وجنديٍّ صهيونيَّيْن؛ وذلك من أحد المقربين منه في غزة.

وأفاد المكتب الإعلامي للوزارة، في بيانٍ صحفيٍّ وُزِّع على وسائل الإعلام ؛ بأن أحد ضباط الأجهزة الأمنية السابقة، ويُدعى (م. أ)، ويسكن في منطقة خان يونس، وكان يعمل في جهاز الأمن الوقائي ومن المُقرَّبين من دحلان، تطوَّع بالحضور إلى مقر الوزارة في غزة، طالبًا لقاء مسؤوليها.

وأضاف البيان: "أفاد المذكور بأن دخلان اتصل به شخصيًّا في ساعةٍ متأخرةٍ من الليل مساء يوم الجمعة، بعد عملية خان يونس التي جرت على حدود عبسان, وطلب منه بشكلٍ عاجلٍ ودون تأخير تزويده بكل الطرق بمعلوماتٍ مفصلةٍ عن منفِّذي العملية والجهة التي ينتمون إليها، وأماكن إقامتهم وأرقام سياراتهم وألوانها وأماكن تردُّدهم، وإن أمكن أرقام هواتفهم".

وتابع البيان: "كما زوَّده دحلان بأسماء شخصيات مسؤولة من "حماس" و"سرايا القدس" في خان يونس للبحث عنها، وتحديد أماكن سكنهم عبر برنامج "غوغل إيرث" ورسم خارطة بيوتهم، وتحديدها بدقة والرد عليه بأقصى سرعة، وللأهمية".

وحسب بيان الداخلية فقد أدرك الضابط المذكور خطورة هذا الطلب وعواقبه الوخيمة، فـ"آثر أن يُدليَ بهذه المعلومات خشية حدوث كارثة يدفع ثمنها ويتحمَّل عواقبها، وحينها لن ينفعه دحلان ولا غيره".

وأضاف أن "وزارة الداخلية تحذر من التعاون مع هذه الجهات المشبوهة أو الإدلاء بأية معلومات عن المجاهدين والمقاومين وقيادات المقاومة، وتحمِّل دحلان وزمرته ومن يتعاون معه المسؤولية الكاملة عما ينجم عن تعاونه الخطير مع الاحتلال الصهيوني في تصفية المقاومة وملاحقة قياداتها ومتابعتها".

وأكدت وزارة الداخلية أنه "سيأتي اليوم الذي سيقدَّم فيه دحلان وزمرته من الخونة وعملاء الاحتلال إلى القضاء العادل، ولن ينسى الشعب خيانتهم المستمرة"، حسب تعبيرها.

يشار إلى أن عسكريَّيْن صهاينة؛ أحدهما ضابطٌ كبيرٌ، قتلا في العملية التي نُفِّذت الجمعة الماضية حينما صدَّت "كتائب القسام" توغلاً صهيونيًّا في منطقة شرق محافظة خان يونس .

وكان باراك ونيتنياهو قد هددا باستهداف قادة حماس بعد عملية عبسان .

وحاول دحلان فى مرات سابقة العثور على مكان الجندي المختطف جلعاد شاليط ن وحرق الجامعة الإسلامية فى غزة معتقداً أن شاليط يوجد فى أنفاق تحتها ، كما حاول البحث عن أي آثار تدل عليه بعد اختطافه .